

تأثير استخدام التعلم بالنمذجة على تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر للأطفال من 8 : 10 سنوات

دكتور/ دينا علي محمد سعيد

أستاذ مساعد بكلية العلوم الصحية والرياضية- جامعة البحرين

مستخلص البحث: يهدف هذا البحث إلى معرفه تأثير استخدام التعلم بالنمذجة على تعلم سباحة الظهر للأطفال من 8 : 10 سنوات على المستوى المهارى لسباحة الظهر لدى الاطفال من 8 : 10 سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لمناسبة لطبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه وفروضه، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية العشوائية من الأطفال التي تراوحت أعمارهم ما بين (8 : 10) وعددهم (30) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (20) طفل واتبع معها أسلوب التعليم بالنمذجة والأخرى ضابطة عندها (20) طفل، وطبقت نفس التدريبات بطريقة التعليم المتبعة بالمركز . وكانت من اهم النتائج

- 1- التدريبات المقترحة باستخدام أسلوب النمذجة قد ساهمت بطريقه إيجابيه في تحسين الأداء المهارى لسباحه الظهر .
 - 2- تفوق التدريبات المستخدمة بأسلوب النمذجة للمجموعة التجريبية على تطبيق نفس التدريبات بالطريقة التقليدية المتبعة للمجموعة الضابطة في تحسين المستوى المهارى لسباحه الظهر .
 - 3- البرنامج التقليدي (بدون اسلوب النمذجة) أدى إلى تحسين الأداء المهارى لسباحه الظهر .
- كلمات مفتاحية:** التعلم بالنمذجة، سباحة الظهر .

The effect of using modeling learning on improving the skill performance level of backstroke swimming for children aged 8-10 years

Dr . Dina Ali Mohamed Said

Assistant Professor, College of Health and
Sports Sciences - University of Bahrain

Abstract

This This research aims to identify the effect of using modeling-based learning on learning backstroke swimming for children aged 8 to 10 years, focusing on improving their skill level in backstroke swimming. The researcher used the experimental method, as it suits the nature of the study and helps in achieving its objectives and hypotheses .

The research population was intentionally and randomly selected from children aged between 8 and 10 years, with a total of 30 children. They were divided into two groups :

-An experimental group consisting of 20 children who were taught using the modeling-based learning method .

-A control group consisting of 20 children who received the same exercises using the traditional teaching method followed at the center .

Key findings of the study include :

1 .The proposed exercises using the modeling approach contributed positively to improving the skill performance in backstroke swimming .

2 .The modeling-based exercises used with the experimental group outperformed the traditional method used with the control group in terms of the speed of learning the backstroke technique .

3 .The traditional program (without the modeling method) also led to improvement in the skill performance of backstroke swimming, but to a lesser extent.

Keywords: : Modeling-Based Learning, Backstroke Swimming

تأثير استخدام التعلم بالنمذجة على تحسين مستوى الأداء المهارى

لسباحة الظهر للأطفال من 8 : 10 سنوات

مقدمة ومشكلة الدراسة:

يهدف التطور التكنولوجي إلى تطوير الأنظمة التعليمية من خلال استثمار كافة الإمكانيات والأدوات التقنية من أجل خلق بيئة تكنولوجية تهتم بكل المصادر التي تسوق إلى العلم والمعرفة وتسهل السبل والأساليب المستخدمة من أجل الرقي بالمستويات التعليمية والمهنية، كما تسعى

المؤسسات التربوية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان، والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته لتعمل على تنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره حيث تؤكد الدول المتقدمة على ضرورة مواءمة هذه التغيرات من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل والشامل والمتزن له، لذلك أصبح من الضروري التعرف على أفضل الطرق والأساليب التي تسهم في إعداد السباح بدنياً ومهارياً ومعرفياً ووجدانياً في أسرع وقت وبأقل جهد حتى يتمكن من تحقيق أفضل النتائج. (20:1)

ويري كلا من "محمد سعد ومصطفى السايح" (٢٠١٣م) أن استراتيجيات التعلم الحديثة تهدف إلى استغلال جميع حواس المتعلم في التعلم وذلك باستخدام الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة التي تساعد السباحين على التذكر الحركي وتعمل على تيسير عملية التعلم حيث يكون الأداء أكثر إيجابية. (86،87:14)

كما يسعى المهتمين بتطوير الأساليب والطرق التعليمية إلى البحث في أكثر الطرق فاعلية والتي يكون لها دورها الفعال في تنمية المهارات العلمية والسلوكية لدى المتعلمين، ولعل من بين تلك الطرق طريقة النمذجة الرياضية التي من شأنها أن تقدم أدواراً فعالة في بحر العلم والمعرفة. (31:20)

ويعتبر التعليم بالنمذجة أحد الأساليب في اكتساب السلوك وتشكيله، فالكبار يمارسون سلوكهم والصغار يقلدونهم، وبالتالي يعتمد الأسلوب على النماذج في نقل فكره أو خبرته الي فرد أو مجموعه من أفراد وهي إحدى طرق أكتساب الأفراد أنماط السلوك الصحيح. (26:5)

ويتفق كل من "عواطف إبراهيم" (2001م)، "محمد عبد الهادي" (2009) أن التعليم بالنمذجة هو أسلوب انتقائي يعتمد على عنصر الدافعية الذي يظهر من خلال نتائج التعلم عقب أداء النموذج، والتي توضح مدى أقبال الناشئ على تنفيذ وتقليد النموذج كله أو تنفيذ بعض مهاراته وسلوكياته دون الأخرى وفقاً للمردود الذي يوضحه أداء النموذج الذي تم مشاهدته أو الذي يعتمد على إمداده بالمعارف المرتبطة به قبل تنفيذه. (10 : 23) (88 : 15)

ويشير كلاً من "علي عبد السميع" و"وجيه المرسى" (٢٠١٣م) إلى أن أسلوب التعلم بالنمذجة يعد من بين أساليب التدريس التي تعتمد على تقديم عدة بدائل تعليمية للمتعلم مع إتاحة الوقت الكافي له حتى تحقق العملية التعليمية الأهداف المرجوة من تعلم غالبية المتعلمين بإتقان معظم المادة التعليمية المقدمة لهم، كما أنها تسمح للمتعلم بأن ينال الوقت الذي يحتاجه في تحصيل

موضوع ما عن طريق مشاهدة نموذج معين والذي يؤدي في النهاية إلى إمكانية وصول هذا المتعلم إلى مستوى الإتقان. (127:9)

ويوضح "محمد حسين" (٢٠٠٩م) أن البرامج التعليمية في السباحة في المجال التربوي أو التعليمي تعتمد على الطريقة المباشرة التقليدية والتي يقوم فيها المعلم بشرح المهارة المتضمنة في المناهج وعرضها من خلال نموذج أو أحد المتعلمين المتميزين في الأداء أما تدريس الجانب النظري فإنه يعتمد على الإلقاء والتلقين والحفظ وبالرغم من وجود بعض المزايا في هذه الطريقة إلا أنها تحد من دور المتعلم وتفاعله داخل الوحدة التعليمية وبالتالي لا يؤدي الغرض المنشود في تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية والمهارية والوجدانية وتحقيق التعلم الفعال المرجو من هذه البرامج. (55:12)

وتعد رياضة السباحة إحدى الرياضات المائية التي تكون فيها المحيط وسيلة مائية للتحرك، وذلك عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع بهدف تحقيق كفاءة الفرد بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، وممارسة السباحة بشكل صحيح من قبل الجنسين، وباختلاف الأعمار حسب قدراتهم، وعلى هذا الأساس فهي تعتمد على سائر الأنشطة الرياضية الأخرى. (22: 2)

وتعتبر سباحة الظهر من السباحات التي تتطلب التوضيح الدقيق للمراحل التعليمية والفنية لها والربط الصحيح بين المعلومات التي يحصل عليها المتعلم وتوجيهه التنفيذ الواجب الحركي بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، ومن هذا المنطلق ومع الاختلاف الواضح بين الطرق المستخدمة في تعليم هذه السباحة أصبح هناك ضرورة لاستخدام أساليب تعليمية مختلفة تساهم في مساعدة المعلم على تقديم المعلومات المعرفية الخاصة بالأداء المهارى والتدريبات التعليمية لسباحة الظهر، ومساعدة المتعلمين على الفهم الصحيح والتصور الدقيق للتسلسل الحركي للأداء وكيفية أداء التدريبات بطريقة صحيحة لتحقيق التعلم بصورة أفضل.

ومن وجهة نظر الباحثة هناك مشكلة تواجه الكثيرين ممن يتعلمون السباحة هي نقل الخبرة إلى الآخرين حيث أن عملية تعليم السباحة نفسها تحتاج إلى خطوات سليمة، ومتدرجة فكثير من الحالات التي فشلت في تعلم السباحة كانت بسبب بعض الأفكار الخاطئة في عملية التعليم.

الأمر الذي دعى إلى البحث عن نموذج تعليمي جديد يعمل على الربط بين المعلومات والمعارف السابقة للمتعلم والمهارات الجديدة المراد تعلمها واكتسابها، وإستغلال قدرات المتعلمين على تنفيذ هذه المهارات وكذلك للإستفادة والربط بينها وبين ما يقدمه المعلم من معلومات جديدة لهم لكي يسهل عملية التعلم، ولأن أساليب التدريس ينبغي أن تكون متنوعة وتشكل بدائل متاحة أمام المعلم ليستخدّم المناسب منها وفقاً للمحتوى المراد تعليمه، ولحاجة السباحة إلى أساليب

تدريبية أكثر فاعلية، فقد استخدمت الباحثة أسلوب النمذجة على تعلم سباحة الظهر للأطفال من 8:10 سنوات.

هدف البحث Aims of Research:

يهدف هذا البحث إلى معرفته تأثير استخدام التعلم بالنمذجة على تحسين المستوى المهاري لسباحة الظهر للأطفال من 8: 10 سنوات.

فروض البحث Hypotheses of Research:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الظهر لصالح القياسات البعدية.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الظهر لصالح القياسات البعدية.
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الظهر لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعلم بالنمذجة:

"هي عملية اكتساب ونقل المهارات والخبرات السلوكية المرغوبة من خلال ملاحظته نماذج معبره ترتبط بموقف التعليم، ومن خلالها يمكن التعديل من السلوكيات الخاطئة للمتعلم". (5: 55)

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والآخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية العشوائية من الأطفال التي تراوحت أعمارهم ما بين (8 : 10) سنوات للعام 2023-2024 م بفصول تعليم السباحة بمركز شباب الجزيرة، والذين تم تعلمهم للمهارات الأساسية لسباحة الظهر، والبالغ عددهم (40) طفلاً وقد تم استبعاد (5) أطفال لعدم رغبتهم، ليصبح العدد الكلي للمجتمع البحث (35) طفل، وقد قامت الباحثة بإختيار عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث بلغ عددهم (5) أطفال، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (30) طفل، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (20)

طفل واتبع معها أسلوب التعليم بالنمذجة والأخرى ضابطة عندها (20) طفل، وطبقت نفس التدريبات بطريقة التعليم المتبعة بالمركز.

شروط إختيار العينة :

- موافقة أولياء الأمور على الإشتراك في التجربة.
 - الإنتظام في الحضور اليومي للوحدات التعليمية.
 - الكشف الطبى على أفراد العينة والتأكد من سلامتهم الصحية.
- وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات التالية:
- الطول، الوزن، السن.
 - درجة إختبارات تقييم مستوى أداء المهارى لسباحة الظهر.

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لمتغيرات
(السن - الوزن - الطول) لعينة البحث

ن = 35

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفطح	معامل الالتواء
السن	سنة	8,51	0,43	-1.09	1,33
الوزن	كجم	34,54	0,45	0.89	1,13-
الطول	سم	134,98	0,82	-0.68	0,07-

يتضح من جدول رقم (1) أن قيم معامل الالتواء تراوحت بين (-1,13-1,33) حيث إنحصرت بين (-3، +3) مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات (السن - الوزن - الطول) لعينة البحث.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في
المستوى المهارى لسباحة الظهر

ن = 35

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطفو والانزلاق على الظهر	درجة	2.17	0.20	-1.11	0.67
ضربات الرجلين	درجة	2.15	0.11	-1.15	-0.17
حركات الزراعين	درجة	2.11	0.13	-1.57	0.49
التنفس المنتظم	درجة	1.84	0.47	-0.62	-0.70
التوافق والتوقيت	درجة	1.80	0.23	-1.69	-0.56
المستوى المهارى	درجة	13.35	2.23	-1.34	-0.53

يتضح من جدول رقم (2) أن قيم معامل الالتواء تراوحت بين $+ - (-0.70 - 0.67)$ حيث إنحصرت ما بين $(-3, +3)$ مما يشير إلى تجانس أفراد عينة البحث في المستوى المهارى لسباحة الظهر .

تكافؤ العينه

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبيه والضابطه فى متغيرات مستوى الأداء المهارى لأفرادعينة البحث كما يوضح جدول رقم(3).

جدول (3)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة "ت"

فى المستوى المهارى لسباحة الظهر

ن=1=2=15

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعه التجريبيه		المجموعه الضابطه		قيمة "ت"	الدلاله
		م	ع	م	ع		
الطفو والانزلاق على الظهر	الدرجة	2.11	0.09	2.13	0.10	0.37	غيرداله
ضربات الرجلين	الدرجة	15.2	0.10	2.14	0.13	0.42	غيرداله
حركات الزراعين	الدرجة	2.16	0.12	2.14	0.10	0.27	غيرداله
التنفس المنتظم	الدرجة	1.85	0.52	1.82	0.60	0.32	غيرداله
التوافق والتوقيت	الدرجة	1.83	0.55	1.84	0.56	0.47	غيرداله
المستوى المهارى لسباحة الظهر	الدرجة	13.38	2.47	13.33	2.35	0.48	غيرداله

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى مغنوية $(0.05) = 1,699$

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى مستوى الاداء المهارى لسباحة الظهر.

أدوات ووسائل جمع البيانات

أولا : الأجهزة والادوات المستخدمه :

- الرستاميتير: لقياس الطول لأقرب نصف سم.
- ميزان طبي: لقياس الوزن لأقرب نصف كم.
- ساعة رقمية 100/1 من الثانية ومزودة بذاكرة.
- حمام السباحة بأدواته.

- جهاز عرض داتا شو (Presentation).

- جهاز حاسب آلي.

ثانياً: الإستثمارات:

- أسماء السادة الخبراء مرفق (1).

- لجنة تقييم مستوى الأداء لسباحة الظهر مرفق (2).

- إستثماره إستطلاع رأى الخبراء فى (مناسبه التدريبات التعليميه المقترحه - أستثماره قياس مستوى

الأداء لسباحة الظهر فى صورتها الأوليه - محتوى التدريبات المقترحه بإستخدام التعليم بالنمذجة)

- أستثماره تقييم مستوى الأداء لسباحة الظهر لعينه البحث فى صورتها النهائيه مرفق (3).

ثالثاً: تقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر:

تم تقييم مستوى الأداء الفني في سباحة الزحف على الظهر للأطفال من خلال لجنة من الخبراء مرفق (2) بحيث يتم التقييم من (5) درجات لكل من (الطفو والانزلاق على الظهر - ضربات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس المنتظم - التوافق التوقيت) في سباحة الظهر، ثم يأخذ متوسط درجات الثلاث خبراء أي أن المجموع الكلى للدرجات (25) درجة، في مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر.

رابعاً: التدريبات المقترحه والوحدات التعليمية والتوزيع الزمني لهما فى صورتها النهائيه مرفق(5):-

تهدف التدريبات المقترحه بإستخدام التعليم بالنمذجة الى تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر عن طريق ما يلي:

1- حركة الذراعين المتناسقة في وضعية سباحة الظهر.

2- دوران الجسم أثناء شد الذراع في وضعية سباحة الظهر.

3- التوازن الجيد لإبقاء الجسم مستقيماً والحفاظ على السرعة.

4- ضربات الرجلين في سباحة الزحف على الظهر.

أسس وضع التدريبات

- أن تتناسب التدريبات باستخدام التعليم بالنمذجة مع خصائص المرحلة السنية لدى أفراد عينة البحث الاطفال (8-10) سنوات .

- أن تحقق التدريبات المقترحة الهدف التي وضعت من أجله وهو تحسين مستوى الأداء لسباحة الظهر.

- أن تتسم الوحدات التعليمية بالمرونة بحيث يمكن تعديلها إذا لزم الأمر.
المدة الزمنية للتدريبات:

إستناداً على رأى الخبراء المتخصصين فى مجال السباحة والإطلاع على المراجع العلمية تم تحديد الآتى:

- 1- مدة الدراسة (8) أسابيع.
- 2- عدد الدروس (16) درس بواقع (2) درس فى الأسبوع.
- 3- زمن الدرس (60) دقيقة وفقاً للخطة المعتمدة من إدارة المركز.
- 4- التوزيع الزمني للدرس لمجموعتى البحث، (60) دقيقة مقسمة كالتالى :
- (10) ق الإحماء والتهيئة العامة.
- (10) ق مشاهدة التدريبات على الداتا شو.
- (30) ق الجزء الرئيسى للتدريب المهارى بإستخدام التعليم بالنمذجة للمجموعة التجريبية و المتبع من قبل مركز شباب الجزيرة للمجموعة الضابطة .
- (10) ق التهدئة.
- الوحدة التدريبية الأولى : (2) درس
 الهدف منها : تحسين الوضع الإنسيابى للجسم.
- الوحدة التدريبية الثانية : (2) درس.
 الهدف منها : تحسين الأداء المهارى لضربات الرجلين مع التركيز على الوضع الإنسيابى للجسم.
- الوحدة التدريبية الثالثة : (2) درس.
 الهدف منها : تحسين الأداء المهارى لحركات الذراعين
- الوحدة التدريبية الرابعة : (2) درس.
 الهدف منها : تحسين الأداء المهارى لضربات الرجلين وحركات الذراعين.
- الوحدة التدريبية الخامسة : (2) درس.
 الهدف منها : تحسين الأداء المهارى لضربات الرجلين وحركات الذراعين .
- الوحدة السادسة : (2) درس
 الهدف منها : ربط حركات الذراعين بالرجلين
- الوحدة التدريبية السابعة : (2) درس.
 الهدف منها : تحسين حركات الذراعين وضربات الرجلين بإستخدام سرعات مختلفة.

- الوحدة التدريبية الثامنة: (2) درس.

الهدف منها : تدريبات لتحسين مستوى الأداء لسباحة الظهرمتدرجة الصعوبة لاكتساب التوافق الكلى للأداء.

وقد راعت الباحثة أن يتم تطبيق التدريبات للمجموعتين تحت نفس الظروف من حيث الوقت والمكان و بالأسلوب الآتي :

أ - المجموعة التجريبية:

تنفيذ تدريبات تحسين الأداء المهارى لسباحة الظهر(الطفو والانزلاق على الظهر-ضربات الرجلين - حركات الزراعين - التنفس المنتظم - التوافق والتوقيت) باستخدام اسلوب النمذجة وذلك فى بداية كل وحدة تعليمية عن طريق مشاهدة الأطفال للتدريبات المطبقة على جهاز الداتا شو.

ب- المجموعة الضابطة:

تنفيذ تدريبات تحسين الأداء المهارى لسباحة الظهر(الطفو والانزلاق على الظهر-ضربات الرجلين - حركات الزراعين - التنفس المنتظم - التوافق والتوقيت) وهى نفس التدريبات المستخدمة على المجموعة التجريبية لكن بدون المشاهدة العملية للتدريبات قبل كل وحدة تعليمية وقامت الباحثة بتدريب المجموعتين تحت نفس الظروف لضبط المتغيرات التى قد تؤثر على نتائج البحث.

الخطوات التنفيذية للبحث :

*الدراسة الاستطلاعية:-

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عدد(5) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من الخميس 1 / 7 / 2024 م إلى الأربعاء 6 / 7 / 2024 م بهدف:

- التعرف على الزمن المستغرق لأداء القياسات .
- التعرف علي المعوقات التي قد تصادف الباحثة أثناء تطبيق تجربة البحث الأساسية.
- تدريب المساعدين على تعليمات الأداء الصحيحة والقياسات المختلفة وتوزيعهم للعمل.
- التأكد من مدى ملائمة الأدوات والتدريبات لعينة البحث.

القياس القبلي:

أجرى القياس القبلي في مركز شباب الجزيرة وذلك على النحو التالي :

إجراء تقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر يوم الأحد 2024/7/7م عن طريق لجنة مكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان مرفق(2)، وقد طبقت إستمارة لتقييم مستوى الأداء لسباحة الظهر مرفق(4).

تجربة البحث الأساسية:

تم تنفيذ الوحدات التدريبية في صورتها النهائية مرفق(5)،(6) حيث تم تدريب المجموعه التجريبيه باستخدام التعليم بالتمذجة والأدوات المساعدة الأخرى (لوحة الطفو -كفوف اليدين - مثبت الرجلين - الزعانف المزدوجة) وتم تدريب المجموعه الضابطه على نفس التدريبات ولكن بدون التعليم بالتمذجة ونفس الأدوات المساعدة (وذلك في الفترة من السبت 2024/7/8م إلى السبت 2024/9/2م لمدة 8 أسابيع.

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أجريت القياسات البعدية بتقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر يوم الثلاثاء 2024/9/3 م وعن طريق نفس اللجنة المكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.

المعالجات الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدمت الباحثه الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار "ت".
- النسبة المئوية لمعدلات التغير.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول (4)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تقييم
المستوى المهاري لسباحة الظهر

ن = 15

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	الدلالة	نسبة التغير
		ع	م	ع	م			
الطفو والانزلاق على الظهر	الدرجة	2.11	0.09	4.26	0.36	4.32	دالة	%101.89
ضربات الرجلين	الدرجة	2.15	0.10	4.32	0.29	4.58	دالة	%100.93
حركات الزراعين	الدرجة	2.16	0.12	4.15	0.12	3.82	دالة	%92.12
التنفس المنتظم	الدرجة	1.85	0.52	4.03	0.41	2.49	دالة	%117.83
التوافق والتوقيت	الدرجة	1.83	0.55	4.21	0.11	3.28	دالة	%130.05
المستوى المهاري لسباحة الظهر	الدرجة	13.38	2.47	19.72	2.73	5.89	دالة	%47.38

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1,761

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

جدول (5)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في
تقييم المستوى المهاري لسباحة الظهر

ن = 15

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	الدلالة	نسبة التغير
		ع	م	ع	م			
الطفو والانزلاق على الظهر	الدرجة	2.13	0.10	3.25	0.24	3.53	داله	%52.58
ضربات الرجلين	الدرجة	2.14	0.13	3.22	0.21	2.02	داله	%50.46
حركات الزراعين	الدرجة	2.14	0.10	3.29	0.21	7.48	داله	%53.73
التنفس المنتظم	الدرجة	1.82	0.60	3.23	0.15	7.20	داله	%77.47
التوافق والتوقيت	الدرجة	1.84	0.56	3.27	0.23	3.06	داله	%77.71
المستوى المهاري لسباحة الظهر	الدرجة	13.33	2.35	16.41	3.02	2.05	داله	%23.10

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1,761

يتضح من جدول رقم (5) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

جدول (6)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي
لتقييم المستوى المهاري لسباحة الظهر

ن=15=2ن

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة
		ع	م	ع	م		
الطفو والانزلاق على الظهر	الدرجة	4.26	0.36	3.25	0.24	2.27	داله
ضربات الرجلين	الدرجة	4.32	0.29	3.22	0.21	7.78	داله
حركات الزراعين	الدرجة	4.15	0.12	3.29	0.21	2.30	داله

التنفس المنتظم	الدرجة	4.03	0.41	3.23	0.15	4.01	داله
التوافق والتوقيت	الدرجة	4.21	0.11	3.27	0.23	6.26	داله
المستوى المهارى لسباحة الظهر	الدرجة	19.72	2.73	16.41	3.02	6.51	داله

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1,699

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تقييم مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر، حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة أعلى من القيم الجدولية.

ثانياً: مناقشة النتائج

أظهرت نتائج جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى لسباحة الظهر لصالح القياس البعدي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تراوحت نسبة التغير بين (47.38% : 130.05%).

وتعزى الباحثة هذه الفروق المعنوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الاداء المهارى لسباحة الظهر إلى فاعلية التدريبات المستخدمة باستخدام أسلوب النمذجة المدعم إلكترونياً حيث أشتملت التدريبات على عرض نماذج واضحة لكل مرحلة من مراحل سياحة الظهر مما ساهم في جذب انتباه الأطفال وتطبيق ما شاهدوه بطريقة صحيحة، بالإضافة إلى استخدام أسلوب النمذجة بتقنية الوسائط الفائقة ساهم في عرض النماذج بنوعين مختلفين من العرض هما العرض العادي والعرض البطيء مما أدى إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث السرعة في المقدرة على التعلم والملاحظة أكثر من جزء من أجزاء سياحة الظهر على حده وبألوان مختلفة وجذابة مما جعل عرض النماذج كوحدة متكاملة من حيث الشكل والمضمون مما جعلها أقرب ما تكون للحقيقة والذي أدى إلى خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس الأطفال واستثارة دوافعهم نحو التعليم والشعور بذاتهم وقيمتهم ودورهم كما ساهم في جعل عملية التعلم وتحسن الاداء المهارى لسباحة الظهر بصورة أكثر سهولة ويسر بالنسبة لهم وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع كلاً من "محمد محمود" (٢٠١١م) و"وفاء وحيد" (2019م) إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم تعد تغيراً نموذجياً في مجال تكنولوجيا التربية حيث تم التركيز على عمليات الاتصال من خلال أنظمة حديثة مثل الكمبيوتر لما يقدمه للمتعلم من معلومات وذلك من

خلال البرامج المتكاملة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية عن استخدام الطرق التقليدية مما جعلها وسيلة مثوقة للتعليم (16: 41) (19).

وكما تشير نتائج كلاً من "فرنش بارك Fernch park (٢٠١٣م) و"أسماء محمد" (2019م) إلى أن تكنولوجيا التعليم تلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية حيث أنها تزيد من فاعلية تطبيقات الوسائل التعليمية وكذلك تزيد من دافعية التعلم. (17:21) (4) وهذا يحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر لصالح القياسات البعدية".

أظهرت نتائج جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر لصالح القياسات البعدية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تراوحت نسبة التغير بين (23.10% : 77.71%).

وتعزى الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى في مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم على الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة وأداء نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من جهة المبتدئ.

ويشير "حسن أحمد" (٢٠٠٨م) و"رضا محمد" (2013م) و"محمد حسن" (2015م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم (6:94) (7) (13).

وهذا يحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر لصالح القياسات البعدية".

أظهرت نتائج جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التحريية حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05).

وتعزي الباحثة هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسات البعدين للمجموعتين التجربة والضابطة الصالحة المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر لتأثير التدريبات باستخدام أسلوب النمذجة المدعم إلكترونياً وذلك من خلال توفير اتجاه جديد للأطفال لمشاهدة النماذج المختلفة من صور ثابتة ولقطات فيديو لكل مرحلة من مراحل سباحة الظهر مع إمكانية إعادة واسترجاع النماذج بالتصوير البطيء وبالسرية الطبيعية بجانب شرح كامل لكل مرحلة من مراحل سباحة الظهر من خلال التسلسل الحركي لها بطريقة منظمة ومتتابعة مما يؤدي إلى تصور كامل لسباحة الظهر وبشكل بسيط وتقليل نسبة حدوث الأخطاء من أجل تحقيق مستوى مهاري أفضل، أما بالنسبة للتدريبات بصورتها التقليدية في طريقة العرض والشرح تحتوي على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات المبتدئين.

كما يشير "مصطفى عبد السميع" (٢٠٠٩م) إلى أن تكنولوجيا التعليم من أكثر الوسائل فائدة في اكتساب الخبرات التعليمية حيث أن الحركة في الصورة واستخدام المؤثرات الصوتية والألوان الجذابة المبهرة تجعل عرضها أكثر حيوية وأقرب إلى الواقع. (١٧: ٥٣)

ويؤكد "عبد السلام مصطفى" (٢٠٠٧م) إلى أن استخدام المعلمون للنماذج وأسلوب النمذجة يساعد على الملاحظة الجيدة وفهم الأفكار المجردة من خلال تخيل أو تصور المهارات مما يجعل دور المتعلم فعالاً في العملية التعليمية. كما إنها تجعل المتعلم أكثر تشويقاً وانتباه وإثارة مما يجعل العملية التعليمية أكثر متعة (٨).

كما يؤكد كلاً من "ماكليين دانييل Maclean Daniel" (٢٠١٣م) أن تكنولوجيا التعليم تتميز عن غيرها من الوسائل التعليمية بعدة مميزات مثل توفير عنصر الإثارة والتشويق أثناء عملية التعلم، وتوفير الوقت والجهد كما أن تكنولوجيا التعليم وسط تعليمي ذو تفاعل عالي يستطيع المتعلم من خلالها أن يطلب بعض المعلومات ويستجيب لبعض الأسئلة التي يطرحها البرنامج، كما أنها تساعد المتعلم على التفكير المنطقي ومواجهة الظروف المختلفة بطريقة علمية (٢٢: ١٦٣).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من "غيداء عبيدات" (٢٠٠٦م) و"محمد حسن" (٢٠١٥م) و"أحمد محمود" (٢٠١٦م) و"منتظر وآخرون" (٢٠١٧م) حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أهميته استخدام أساليب حديثة لتعلم المهارات ذات الصعوبة وتحسين الأداء المهارى (١١) (١٣) (١٨) (٣)

وهذا يحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الظهر لصالح القياس البعدى للمجموعه التجريبية".

الاستنتاجات:

من واقع البيانات والمعلومات التي توصلت إليها الباحثة وفى ضوء الدراسات النظرية والبحوث المشابهة وفى حدود عينة وطبيعة أهداف البحث ومن خلال مناقشه وتفسيرالنتائج تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- التدريبات المقترحة باستخدام أسلوب النمذجة قد ساهمت بطريقه إيجابيه في تحسين الأداء المهارى لسباحه الظهر حيث تراوحت نسب التغير لعينة البحث التجريبية ما بين (47.38% : 130.05%) لصالح القياس البعدى.
- 2- تفوق التدريبات المستخدمة بأسلوب النمذجة للمجموعة التجريبية على تطبيق نفس التدريبات بالطريقة التقليدية المتبعة للمجموعة الضابطة فى سرعه تعلم سباحه الظهر .
- 3- البرنامج التقليدى (بدون اسلوب النمذجة) أدى إلى تحسين الأداء المهارى لسباحه الظهر حيث تراوحت نسب التغير ما بين (23.10% : 77.71%) .

التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث توصي الباحثة بالتالى :

- 1- تطبيق التدريبات المقترحة باستخدام أسلوب النمذجة في تحسين المستوى المهاري لسباحه الظهر للمبتدئين في مدارس السباحة.
- 2- أجراء دراسات مماثلة على سباحات أخرى .

المراجع

المراجع العربية

- 1- إبراهيم وجية محمود: "التعلم (أسسه، نظرياته، تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012م.
- 2- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: تدريب السباحة للمستويات العليا، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.
- 3- أحمد محمود عبد الرحمن: "الهدف استخدام النمذجة لتعلم بعض مهارات ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المراحل الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، 2016م

- 4- أسماء محمد منصور: "برنامج تعليمي باستخدام أسلوب النمذجة على المستوى الرقمي" للطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٩م.
- 5- جابر عبد الحميد جابر: "نحو تعلم أفضل"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- 6- حسن أحمد شحاتة: "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثالثة، دار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨ م.
- 7- رضا محمد إبراهيم: "فاعليه استخدام الصور فائقة التداخل المدعمة بالأشعارات في تعلم سباحه الزحف على الظهر للصم والبكم"، رساله دكتوراه غير منشوره كليه التربية الرياضية بنات، جامعه الزقازيق، 2013م.
- 8- عبد السلام مصطفى عبد السلام: النماذج وطبيعته النمذجة وتدعيم التربية العملية، المؤتمر العلمي الحادى عشر "التربية العملية الى اين ؟ - الجمعية المصرية للتربية العلمية. فايد الاسماعيليه، 2007م.
- 9- علي عبد السميع قوره، وجيه المرسى أبو لين: "الاستراتيجية الحديثة في تعليم وتعلم اللغة"، الطبعة الثانية، دار الكتاب القاهرة، ٢٠١٣ م.
- 10- عواطف ابراهيم محمد: التعلم الاجتماعى فى رياضه الطفل - نصوصه وتطبيقاته العلميه، مكتبة الانجلو المصريه، القاهرة، 2001م.
- 11- غيداء عبيدات: اثر تعلم السباحة باستخدام الوسائل المعينه على الخوف والقلق كسمة وكحاله لدى طالبات كليه التربية الرياضية في جامعة اليرموك رساله ماجستير غير منشوره كليه التربية الرياضية عمان جامعة الأردن، 2006م.
- 12- محمد حسين محمد: "تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، 2009 م
- 13- محمد حسن عباس: فاعل استخدام النموذج في تنمية الفهم العميق للمفاهيم الفيزيائية والقدرة على الحل الابداعي للمشكلات لدى طلاب مرحله الثانوية رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة المنصورة، 2015م.
- 14- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: "تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية"، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013 م.
- 15- محمد عبدالهادى حسين: الذكاء العاطفى و ديناميات قوه التعلم اللبت ماعى , دار الكتاب الجامعى، العين، الإمارات، 2009م.

- 16- محمد محمود حيلة: "التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية"، دار الكتاب، القاهرة، 2011 م.
- 17- مصطفى عبد السميع محمد: "تكنولوجيا التعليم - دراسات عربية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2009 م.
- 18- منتظر مجيد على فراس حسن عبد الحسين، فاطمة حسن حسون: تأثير منهج تعليمي مقترح وفقاً لتفضيل النموذج الحسية البصرية في تطوير مستوى الاداء المهني لبعض الحركات على بساط الحركات الارضية في الجمناستك الفنية. مجلة دروس التربية الرياضية. المجلد ٢٠١٧، كلية التربية الرياضية والعلوم الرياضية، جامعة البصرة، العدد ٥٣، 2017م.
- 19- وفاء وحيد علي: "تأثير أسلوب النمذجة على بعض مكونات اللياقة البدنية الحركية ومهارات الجمباز لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، ٢٠١٩م.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

- 20- Deborah Feltz, Sandra E. Short, and Daniel A. Singleton(2018): "The Effect of Self-Modeling on Shooting Performance and Self-efficacy with Intercollegiate Hockey Players", Sport and Exercise Psychology Research Advances, London, W.B. Saunders, Co.
- 21- French Park(2013): "Practical Guidelines for Grating Instructional Multimedia Applications", Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, 3(2).
- 22- Maclean Daniel D(2013): "Use of Computer-Based Technology in Health", Physical Education, Recreation, and Dance, Eric Digests No. ED 390874.